

جامعة الوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

# رؤى اقتصادية

مجلة دورية أكاديمية محكمة ومتخصصة

العدد الثاني جوان 2012 ISSN 2253 – 0088

رؤى اقتصادية

تهتم  
بالرؤى الاقتصادية  
في مجال القضايا الاقتصادية  
المعاصرة وموضوعات  
التنمية المستدامة

# 2

رؤى اقتصادية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الوادي العدد الثاني جوان 2012

2



رؤى اقتصادية

[www.univ-eloued.dz/roa/](http://www.univ-eloued.dz/roa/)

# مجلة رؤى اقتصادية

، تهتم بالرؤى الاقتصادية في مجال القضايا الاقتصادية المعاصرة  
وموضوعات التنمية المستدامة  
تصدر عن قسم العلوم الاقتصادية  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي الوادي

العدد الثاني - جوان 2012

ISSN 2253-0088

## هيئة التحرير

أ. فوزي محيي

أ. الأزهر عزه

أ. مفيد عبد اللاوي

أ. هشام غربي

أ. عبد الحليم الأسود

أ.

أ. سعيد بوشول

للتواصل والاستفسار

رئيس تحرير مجلة رؤى اقتصادية  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
المركز الجامعي الوادي  
ن.ب: 789 ولاية الوادي 39000 / الجزائر  
كل الأعمال والأبحاث ترسل فقط عن طريق البريد الإلكتروني للمجلة  
roa.iktissadia@gmail.com

## الهيئة العلمية للمجلة

- أ.د. بختي إبراهيم ( جامعة قاصدي مرياح / ورقلة ) .  
أ.د. رابح زبييري ( جامعة الجزائر ) .  
أ.د. عبد المجيد قدي ( جامعة الجزائر ) .  
د. محمد قويدري ( جامعة عمار ثليجي / الأغواط ) .  
أ.د. كساب على ( جامعة الجزائر 3 )  
أ.د. مداني بن بلغيث ( جامعة قاصدي مرياح / ورقلة ) .  
أ.د. كمال لدرع ( جامعة الأمير عبد القادر / قسنطينة )  
أ.د. محمد المكليف ( جامعة محمد الخامس / المغرب )  
أ.د. أحمد لعقاري ( جامعة الحاج لخضر / باتنة ) .  
د. أحمد الجبوري ( جامعة الموصل / العراق )  
د. أحمد بلوافي ( جامعة الملك عبد العزيز / السعودية ) .  
د. أحمد بن عيشاوي ( جامعة ورقلة )  
د. عميرة جوييدة ( جامعة الجزائر )  
د. المعز لله البلاغ ( جامعة كردفان / السودان )  
د. أمينة بواشري ( جامعة الجزائر 3 ) .  
د. برزان ميسر الحامد ( جامعة الموصل / العراق )  
د. بلقاسم زايري ( جامعة وهران ) .  
د. جميلة الجوزي ( جامعة الجزائر ) .  
د. خالد عبد الوهاب البنداري ( جامعة العلوم والتكنولوجيا / مصر ) .  
د. زايد مراد ( جامعة الجزائر 3 ) .  
د. سعد رمضان ( جامعة الموصل / العراق )
- د. عبد السلام مخلوفي ( جامعة بشار ) .  
د. عبد الغني دادان ( جامعة قاصدي مرياح / ورقلة ) .  
د. عمر عزوي ( جامعة قاصدي مرياح / ورقلة ) .  
د. عيسى دراجي ( جامعة خميس مليانة )  
د. كمال أقباسي ( جامعة عبد الرحمن ميرة / بجاية ) .  
د. لخضر عدوكة ( جامعة معسكر )  
د. محمد أوضبجي ( جامعة القاضي عياض / المغرب )  
د. مصيطنى عبد اللطيف ( جامعة غرداية )  
د. منور أوسريير ( المركز الجامعي / خميس مليانة ) .  
د. ياسر المشعل ( جامعة دمشق / سورية )  
د. يحيى سعدي ( جامعة المسيلة ) .  
د. يوسف الفكى ( جامعة سِنَّار / السودان )  
د. يوسف ناصر ( الجامعة الإسلامية العالمية / ماليزيا )  
د. يوسفات على ( جامعة أدرار ) .  
د. مراد علة ( جامعة الجلفة )  
د. نسيمة مخداني ( جامعة الجزائر )  
د. محمد الناصر حميداتو ( جامعة الوادي )  
أ. توفيق جوادى ( جامعة الوادي )  
أ. فوزى محيريق ( جامعة الوادي )  
أ. نور الدين جوادى ( جامعة الوادي )  
أ. عقبة عبداللاوي ( جامعة الوادي )

## شروط النشر

1. أن لا يكون « البحث » قد قدم أو نشر من قبل، ولا يقبل أكثر من باحثين في العمل الواحد . ومن الضروري أن يرفق « نص البحث » في مستهله بملخص ب « اللغة العربية » لا يتجاوز نصف صفحة، تليه الكلمات المفتاحية.
2. يجب أن لا يقل حجم الدراسة عن عشر صفحات وأن لا يزيد عن عشرين، بما في ذلك « المراجع » و« الملحقات » وغيرها.
3. ترفق المادة المقدمة للنشر بنبذة عن الباحث متضمنة اسمه بالعربية وبالحروف اللاتينية ؛ وفي حالة وجود أكثر من باحث يتم مراسلة الاسم الذي يجب أن يرد أولاً في ترتيب الأسماء.
4. يُراعى في المقال أساسيات منهجية البحث العلمي
5. تكتب « البحوث » على وجه واحد لأوراق بيضاء حجم ( 4 A ) بواسطة برنامج تحرير النصوص « Microsoft Word » بهوامش ( 2.5 سم ) على كافة الاتجاهات، بنمط خط ( 14 Simplified Arabic ) - (ول « اللغة الأجنبية » نمط الخط ( Times New Roman : 12 ) ،
6. يكتب أسفل عناوين « الدراسة »، عبارة ( من إعداد : )، ثم « اسم الباحث » ثم « الرتبة العلمية »، ثم « الوظيفة الحالية » ثم « المؤسسة التي ينتمي إليها . » وأخيرا « البريد الإلكتروني » . كل ذلك بالتوسيط . وفي حال وجود باحثين تكتب معلوماتهما متقابلة.
7. تخضع جميع البحوث للتحكيم، ويتم إعلام الباحث بقرار الهيئة العلمية.
8. يحق للمجلة (إذا رأت ضرورة لذلك) إجراء بعض التعديلات الشكلية على المادة المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها ؛ المجلة غير ملزمة برد المقالات غير المقبولة للنشر.
9. تُعبر مضامين المواد المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلة.
10. على صاحب المقال متابعة سير عملية نشر مقاله، من خلال موقع المجلة. [www.univ-eloued.dz/roa/](http://www.univ-eloued.dz/roa/)
11. ترسل المقالات وتوجه المراسلات عن طريق البريد الإلكتروني: [roa.iktissadia@gmail.com](mailto:roa.iktissadia@gmail.com)

## المحتويات

### افتتاحية العدد

- 06 د. عبد السلام مخلوفي  
أ.سفيان بن عبد العزيز 1. التكتلات الاقتصادية: وجه جديد للحماية التجارية في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية.
- 27 أ. منصف شريف  
أ. فارس قاطر 2. الأزمة الآسيوية: الجذور، الآليات والدروس المستفادة.
- 45 د. سعد رمضان محمد  
58 محمد أوضبجي 3. الجذور التاريخية للأزمات الاقتصادية بين أوروبا والمشرق الإسلامي " تجارة الأخشاب أنموذجاً "
- 82 أ. لطفي مخزومي 4. الوضع المتقدم كنموذج في اتجاه بناء تكتلات اقتصادية إقليمية جديدة.
- 103 د. ناصر بوتلجة  
أ. عطاالله بن مسعود 5. التجارة الزراعية العربية البينية و دورها في ترقية التكامل الاقتصادي العربي لمواجهة تداعيات أزمة الغذاء العالمية.
- 118 أ. الأخضر بن عمر  
أ. باللموشي علي 6. الدورات الاقتصادية ومدى تزامنها بين الدول العربية وشركائها الاقتصاديين.
- 143 أ. سيد أحمد حاج عيسى  
أ. عبد الحق بن تقات 7. تكامل الأسواق المالية العربية لمواجهة تحديات الأزمات المالية العالمية.
- 156 د.عبد الغني دادن  
أ.جعدي شريفة 8. الأزمة المالية العالمية وتداعياتها على بعض المؤشرات السوسيو- اقتصادية لبعض اقتصاديات دول المينا.
- 172 د.بيونس صوالحي  
أ. ابتسام ساعد 9. أهمية حوكمة الشركات في ظل لأزمة المالية العالمية الراهنة.
- 196 د. أحسن لحساسنة  
أ. عبد الواحد غردة 10. مدى حصانة المؤسسات المالية الإسلامية من الأزمة المالية الراهنة.
- 214 ZENASNI Soumia  
BENHABIB Abderrezak 11. دور السوق العربية المشتركة في معالجة مشكلة الأمن الغذائي العربي.
- 225 Dr OUKACI Kamal : contrainte et/ou opportunité pour la croissance économique L'intégration financière des pays de l'Union du Maghreb Arabe (UMA)  
L'impact d'un choc des prix du pétrole sur l'économie algérienne

## اقتناحية العدد

صيف العام 2007، هز «الاقتصاد العالمي» وفي عمقه «اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية» أزمة مالية خانقة يعتبرها الكثير الأسوأ منذ أزمة ثلاثينيات القرن الماضي، وقد بدأت إرهاباتها وكشرخ ضمن قطاع العقارات الأمريكي، تحديداً منه فرع الائتمان في «قروض الرهن العقارية» المتعلقة بالشراء المُسَطُّ للمساكن، ومن ثم تصاعدت مدياتها ملقيةً بضلالها على أسواق المال والبورصات. ونحن لا نزال منذ ذلك وإلى حد الساعد نناضل من أجل عدم تفاقمها إلى مستوى «أزمة اقتصادية عالمية» قد تعكر بشدة وبشكل مزمن مسارات نمو الاقتصاد الحقيقي الأمريكي والعالمي المتعثرين أصلاً منذ عقود.

تحت سقف هذه الحقيقة تعددت الوصفات واختلفت الجرعات، بداية بضخ كميات هائلة من السيولة، إلى تطبيق «الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي» لسياسة «مصيدة السيولة الكينزية» كأحد الحلول المنتهجة لعلاج ما يمكن علاجه من إفرازات الأزمة الراهنة، وكآلية لها من الإمكانيات ما يمكن من خلاله تعطيل عمليات ارتقاء الأزمة من «سقفها المالي»، إلى مأزق كارثة «أزمة اقتصادية» تعصف باقتصاد «القطب الأمريكي»، وتنتقل إلى «المراكز الرأسمالية» ومن ثم «أطراف الاقتصاد العالمي».

نظرياً، تأريخياً وبين مناقشة الأسباب والمرجعيات، الجدل حول الحلول والبدائل، وقبل كل ذلك التساؤل عن المفهوم والنشأة، «الأزمة» الراهنة وبقدر تعقدها ذلك، بقدر ما أسيل حولها من حبر، بقدر ما هي جد معقدة في عمقها، تداخلت ضمنها وبشدة حزم لا متناهية من الأحداث التاريخية، الوقائع والمقترحات الاقتصادية، الخلفيات والرؤى السياسية، والآثار والمخاوف الاجتماعية... الخ، ناهيك عن كونها أزمة أصول مالية رديئة تم الاكتتاب بها وضمينتها مؤسسات مالية أمريكية جد ضخمة، وتم تداولها ضمن سوق للأوراق المالية ليس أمريكي بقدر ما تكتسيه صبغة أكثر من عالمية، تقدر قيمته السوقية بأرقام فلكية، ويبلغ حجم التداول اليومي فيه أكثر مما يمكن تصوره بين مستثمرين ينتسبون لأكثر من جنسية اقتصادية، جغرافية، عرقية، طائفية ودينية... الخ.

كل ذلك، قد لا يذكر أمام مفارقات الجغرافيا الاقتصادية التي تضمنتها الأزمة من خلال إشكالية الامتداد الأفقي والعمودي التي رافقتها، ووفق أكثر من بعد: بين التشعب في الأسباب، الامتداد بالأثر والانعكاسات، والتوسع عالمياً في طرح الحل، بين ما يرتقب، يقترح وينظر للبديل على أنقاض «الرأسمالية الليبرالية الراهنة» التي يرى أنها تحتضر لتزول، وبين من يحاول التبرير إلى أنها - أي الأزمة الحالية - تنتمي إلى الرأسمالية، وما هي إلا اختلالات صحية تفرضها الجدلية التاريخية بقُدرة «الليبرالية الراهنة» تجاوزها و«تجديد نفسها» لترتقي إلى مستوى نظام أكثر تماسكاً.

هذا التعقد الشديد التي تتسم به «الأزمة المالية العالمية» الراهنة، أثار هيجان معرّفه وازدحام علمي واسع النطاق على مستويي التنظير والتنظيم لها . واليوم وبعد خمس سنوات من بداية الأزمة، وكما كتب الدكتور «محمد سمير مصطفى» وعلى الرغم . وكما قال أيضاً . من تريليونات الدولارات الأمريكية التي ضُخت من قبل الجميع لتطويق الأزمة وسد معابر تفاقمها، بقي «الفكر الاقتصادي» وعلم إدارة الأزمات على تخوم «الأزمة» غير قادرين على الانقضاء على مسبباتها واستئصال ما أفرزته من أضرار . إذاً، ورم الأزمة يتفاقم باضطراب، وتبؤات عرافوا الرأسمالية . وكما كتب الدكتور «محمد مصطفى» كذلك . لم تصدق، وما زال «الاقتصاد العالمي» بعيداً عن التعافى أياً كانت مسافة البعد عن الشفاء . ولعلنا دخلنا مرحلة جديدة من الأزمة وهي مرحلة إفلاس الدول وتفكك الأقاليم المتكاملة، ولعل أزمة اليونان وما أفرزته من خلافات واختلالات على مستوى منطقة اليورو ليست منا ببعيد، وما زالت الدول النامية تعاني أوزار ما ليست فيه ولكنها منه (أي الاقتصاد العالمي : فهي ليست فيه لأنها مهمشة على كافة المستويات الاقتصادية، والسياسية والتنمية ... الخ . وهي منه لأنها تنتمي إليه جغرافياً وتعاني رغماً عنها من هزات وأزماته ومشاكله الاقتصادية والسياسية ... الخ أكثر من غيرها) .

وقد جاء هذا العدد ليضم حزمة من الدراسات التي تتناول جوانب مختلفة من الأزمة: من مفاهيم وجذور تاريخية، وعلاقة بالتكتلات وآثار عليها، إلى مجموعة من القضايا ذات الصلة بالأزمة المالية الآسيوية 1997، والأزمة المالية العالمية 2007، ومجموعة من الملفات ذات الأبعاد المترابطة بالأزمات.